

تاج العروس من جواهر القاموس

دونه كرائه (الدهر) ومكاره (الدهر وهى نواز له وشدائده والاولى جمع كراهية والثانية جمع كراهية والثانية جمع مكروه * ومما يستدرك عليه المكروه كمقعد الكراهية ومنه الحديث على المنشط والمكروه وهما مصدران وأنشد ثعلب تصيد بالحلوا لحلال ولا ترى * على مكروه يبدونها فيعيب يقول لا تتكلم بما يكره فيعيبها وفى الحديث اسباغ الوضوء على المكاره هو جمع مكروه لما يكرهه الانسان ويشق عليه والمراد بها الوضوء وجود الاسباب الشاقة والمكروه الشر وقول الشاعر أنشد ثعلب * أكره جلاباب لمن تجلببا * انما هو من كره ككرم لا من كرهت لان الجلاباب ليس بكاره ووجه كره وكريه قبيح ورجل كره متكره (الكافه بالفاء كصاحب) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (رئيس العسكر) قال الازهرى هذا حرف غريب * ومما يستدرك عليه الكلهى كعرنى نسبة الى أبى عبد الله محمد بن أيوب بن سليمان العودى حدث ببغداد روى عنه أبو بكر بن شاذان البزاز (الكلمة محركة العمى) الذى (يولد به الانسان أوعام) في العمى العارض ومنه قول سويد كمهت عيناه لما ابيضتا * فهو يلحن نفسه لما نزع وربما يستدل بالحديث فانهما يكمهان الابصار وقال ابن برى وقد يجوز أن يكون مستعارا من كمهت الشمس أو من قولهم كمه الرجل إذا سلب عقله قال ومعنى البيت أن الحسد بيض عينيه كما قال رؤبة * بيض عينيه العمى المعمى * وذكر أهل اللغة أن الكلمة يكون خلقة ويكون حادثا بعد بصرو على هذا الوجه الثاني فسر هذا البيت (كمه) الرجل (كفرح) فهوأ كمه إذا (عمى و) أيضا (صار أعشى) وهو الذى يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وبه فسر البخاري وقال شراحه كاكثر أهل الغريب انه غلط لا قائل به وقال السهيلي بل هو قول فيه * قلت وهو قول ابن الاعرابي ونسبه الصاغانى الى مجاهد (و) كمه (بصره اعترته ظلمة تتطمس عليه و) كمه (النهار اعترضت في شمس غيرة) وهو مجاز (و) كمه (فلان تغير لونه) وهو مجاز (و) أيضا (زال عقله) وسلب عن .

المفضل (والكمه بالضم سمك) بحرى (والمكمه العينين كمعظم من لم تنفتح عيناه) عن الفراء (و) قال أبو سعيد (الكامه من يركب رأسه لا يدرى أين يتوجه) نقله الجوهري وهو مجاز (كالمتمكمه) يقال خرج يتكمه في الارض ويتقمه أي خرج ضالا لا يدرى أين يتوجه (وذهبت ابله كميهى كعميهى) زنه ومعنى (كلا أكمه) أي (كثير لا يدرى أين يتوجه له لكثرتة) كما في الاساس * ومما يستدرك عليه كمهت الشمس إذا علتها غيرة فأظلمت والا كمه المسلوب العقل وكمه لونه تغير وكمه تحير وتردد والا كمه الممسوح العين نقله البخاري عن مجاهد (الكنه بالضم جوهر الشئ) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (غايته) ونهايته يقال كنه

المعرفة وبلغت كنه هذا الامر أي غايته (و) قال ابن دريد يكون كنه الشئ (قدره) يقال فعل قوق كنه استحقاقه (و) في بعض المعاني كنه كل شئ (وقته) ووجهه ومنه قول الشاعر وان كلام المرء في غير كنهه * لكالنبل يهودى ليس فيه نصالها قال الجوهري ولا يشتق منه فعل وفى الحديث من قتل معاهدا في غير كنهه يعنى في غير وقته أو غاية أمره الذى يجوز فيه قتله وفى حديث آخر لا تسأل المرأة طلاقها في غير أن تبلغ من الاذى الى الغاية التى تعذر في سؤال الطلاق معا (و) يقال هو في كنهه أي في (وجهه واكتننه وأكنهه بلغ كنهه) الاولى نقلها الازهرى وقال الجوهري وقولهم لا يكتننه الوصف بمعنى لا يبلغ كنهه كلام مولد ونقله شراح المفتاح وأبو البقاء هكذا وصحه الازهرى وغيره (والكنهان نبات شبه ورقه ورق الحبة الخضراء طراد للعقارب جدا يؤكل ورقها فيسخن الكبد وطحال والدماغ والبدن) * ومما يستدرك عليه كنه الشئ حقيقته وكيفيته نقله الزمخشري ونسبه ابن دريد للعامة وأقره الجماهير واستعملوه فيها حتى صار أشهر من هذه المعاني التى ذكرت ذكره ابن هلال في كتاب الفروق وكنه أي اكتنه (الكهة الناقة الطخمة المسنة) قال الازهرى ناقة كهة وكهاة لغتان وهى الضمخمة المسنة الثقيلة (و) الكهة (العجوز) أيضا (الناب مهزولة كانت أو سمية (و) قد كه يكه كهو هاهرم) عن ابن شميل (و) كه (الكران) يكه (إذا استنكه فكه في وجهك) نقله الجوهري وقال أبو عمرو كه في وجهى أي تنفس وقد كهت أكه وفى الحديث أن ملك الموت قال لموسى عليهما السلام وهو يريد قبض روحه كه في وجهى ففعل فقبض روحه أك افتح فاك وتنفس ويروى كه مخففة كخف وهو من كاه يكاه بهذا المعنى (والكهكة الحرارة و) الكهكة (من الاسد حكاية صوته) في زئيره وأنشد الازهرى * سام على الزآرة المكهكة * (و) الكهكة (تنفس المقرور في يده إذا خصر) أي بردت عن ابن الاعرابي يسخنها بنفسه من شدة البرد فقال كه كه قال الكميت وكهكه الصرد المقرور في يده * واستد فأ الكلب في المأسور ذى الذئب وضبطه شيخنا بالحاء والصاد المعجمة وجعل الضمير راجعا الى القرة المفهوم من المقرور * قلت وهو تكلف بعيد وغفلة عن الاصول الصحيحة (و) الكهكة (حكاية صوت البعير في هديره) هو ترديده فيه عن ابن دريد (والكهكاهة المتهيب) من الرجال وأنشد الجوهري لابي العيال الهذلى يرثى ابن عمه عبد بن زهرة